لحمايتها من الصواريخ الايرانية فيما يحاول تهدئة مخاوف دول «التعاون» حيال الاتفاق النووي

اوباما يغازل الخليج العربي في كامب ديفيد ... بنشر منظومة دفاعية

باراك اوباما

عواصم - وكالات : توقعت مصادر أمريكية أن يجدد الرئيس باراك أوباما الأسبوع المقبل مساعيه لمساعدة حلفاء الولايات المتحدة في منطقة الخليج على نشر منظومة دفاعية تغطي المنطقة لحمايتها من الصواريخ الإيرانية فيما يسعى لتهدئة مخاوفهم من أي اتفاق نووي مع طهران.

ويقول مسؤولون أمريكيون إن العرض قد تصحبه التزامات أمنية متطورة ومبيعات أسلحة جديدة ومزيد من المناورات العسكرية المشتركة في إطار مساعي أوباما لطمأنة دول الخليج العربية أن واشنطن لم تتخل عنها.

ويستضيف أوباما الأسبوع المقبل قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست في البيت الابيض ثم في منتجع كامب ديفيد الرئاسي.

ويبحث مساعدو الرئيس الخيارات المتاحة في لقاءات تسبق القمة مع الدبلوماسيين العرب. ويقول مسؤولون إنه لم تتخذ أي قرارات نهائية بشأن الاقتراحات الأمريكية المحتملة.

ويواجه أوباما تحديا هائلا في محاولة إقناع الحلفاء الخليجيين المتشككين في أولويات سياسته الخارجية بالتوصل لاتفاق نهائي مع إيران حول برنامجها النووي في موعد أقصاه 30 يونيو.

وربما يؤدي الإخفاق في تهدئة مخاوفهم إلى مزيد من التوتر في العلاقات بين الجانبين. وعلى الجانب الآخر فإن القبول بالتزامات دفاعية إضافية سيحمل في طياته خطر تورط الولايات المتحدة في صراعات جديدة في الشرق الأوسط.

وكان أوباما أصدر الدعوة لقادة مجلس التعاون الخليجي بعد أن توصلت إيران وست قوى عالمية إلى اتفاق مبدئي الشهر الماضي يتيح تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على طهران مقابل تقييد برنامجها النووي.

وتخشى دول الخليج العربية وعلى رأسها السعودية أبرز حلفاء الولايات المتحدة أن تواصل إيران السعي لامتلاك القنبلة النووية وتدفق المال عليها نتيجة رفع العقوبات وتحرير الأرصدة المجمدة بما يسمح لها بتمويل منظمات تعمل لحسابها وتوسعة نفوذها في دول مثل سوريا واليمن ولبنان.

ويسلم مسؤولون أمريكيون مطلعون على ما يدور في المناقشات الداخلية بأن أوباما يتعرض لضغوط لتهدئة مخاوف العرب بتقديم التزامات أقوى أثرا.

وقال مسؤول أمريكي رفيع المستوى «حان الوقت لمعرفة ما المطلوب إضفاء الصبغة الرسمية عليه.»

وأصبح في حكم المؤكد أن أوباما لن يصل به الأمر إلى حد إبرام معاهدة أمنية كاملة مع السعودية أو دول أخرى في الخليج لأن ذلك سيتطلب موافقة مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون ويمثل مجازفة بتأجيج التوترات مع إسرائيل الحليف الرئيسي لواشنطن في الشرق الأوسط.

وأصر مسؤول أمريكي ثان على أن القمة «طريق ذو اتجاهين» إذ تعمل واشنطن على دفع القادة الخليجيين للتغلب على المنافسات الداخلية والعمل على إيجاد سبل لتحسين التعاون في الدفاع عن أنفسهم.

وقالت المصادر المطلعة على سير المناقشات إن من المرجح أن يحث أوباما دول الخليج على بذل المزيد لتحقيق التكامل بين جيوشها المتباينة والعمل من أجل إقامة درع مضادة للصواريخ طرحت فكرتها منذ مدة طويلة للتصدي لخطر الصواريخ البالستية الإيرانية.

وقال أحد المصادر إن هذه الفكرة قد تتبلور في صورة مجموعة عمل مشتركة جديدة على مستوى عال تحت قيادة وزارة الدفاع الأمريكية.

وسبق أن اشترت دول خليجية نظما دفاعية صاروخية أمريكية مثل نظام صواريخ باتريوت التي تصنعها شركة رايثيون وكذلك نظام ثي.اتش.ايه.ايه.دي من تصنيع شركة لوكهيد مارتن.

غير أنه من المتوقع الآن أن تطالب إدارة أوباما دول الخليج العربية بتنفيذ المبادرة التي طرحها وزير الدفاع السابق تشاك هاجل في أواخر 2013.

ويسمح هذا البرنامج لمجلس التعاون الخليجي بشراء عتاد كتكتل واحد والبدء في ربط شبكات الرادار وأجهزة الاستشعار وشبكات الإنذار المبكر بمساعدة أمريكية

غير أن مشاعر ارتياب بين بعض الدول الخليجية عرقلت هذا البرنامج.

وتشعر إدارة أوباما بالقلق بشأن أوجه القصور في قدرات العمليات المشتركة لدول الخليج والتي كشفت عنها حملة القصف الجوي التي تقودها السعودية في اليمن وإخفاقت في صد المقاتلين الحوثيين المتحالفين مع إيران.

ولم يتضح على وجه التحديد ما ستعرضه واشنطن على الدول الخليجية - التي تمتلك بعضا من أحدث الأسلحة الأمريكية - من أجل إقناعها بالدرع الصاروخية. وسيتعين طرح خلافات مازالت قائمة بين بعض الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وخاصة قطر والإمارات جانبا قبل إمكانية إقامة نظام صاروخي مشترك.

ويعتقد خبراء الآن أن الوقت قد حان لزيادة التعاون بسبب تدهور الوضع الأمني في المنطقة كلها.

وقال ريكي إليسون مؤسس تحالف مناصرة الدفاع الصاروخي وهو منظمة لا تهدف للربح «الدفاع الصاروخي حاسم بكل تأكيد لمجلس التعاون الخليجي الآن.»

وأضاف أن كفاءة الدفاع الصاروخي تزداد في حالة ربط الوحدات المختلفة ليكون أداؤها بمثابة أداء فريق واحد.

ولأن دول الخليج تخشى أن يغلف أوباما أي تعهدات أمنية جديدة بالغموض فقد أوضحت أنها تريد ترجمة ذلك إلى خطوات ملموسة.

وقال دبلوماسي عربي «هذه القمة لا يمكن أن تكون مناسبة كبرى لالتقاط الصور للتظاهر بأن الجميع له نفس الموقف من إيران.»

وقالت المصادر المطلعة إن من المرجح ابرام عدة صفقات أسلحة بما في ذلك إعادة تزويد دول الخليج بالقنابل والصواريخ لتعويض ما استنفد منها في الهجمات الجوية في اليمن والضربات الموجهة لتنظيم الدولة الإسلامية في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة في سوريا.

لكن من المتوقع على نطاق واسع أن تتمسك واشنطن في الوقت الحالي بقرارها حجب مبيعات للقاتلة إف35- من تصنيع شركة لوكهيد والتي وعدت بتسليمها لإسرائيل وذلك للحفاظ على التعهد الأمريكي القديم بالاحتفاظ لإسرائيل بتفوقها العسكري الإقليمي.

مرشد الثورة يطالب مفاوضيه النوويين برفض «الاهانة والتهديد»

طهران - «وكالات» : دعا آية الله علي خامنئي الاربعاء المفاوضين في الملف النووي الى رفض «الاهانة والتهديد» خلال المفاوضات مع القوى العظمى التي تستأنف الاسبوع المقبل في فيينا.

وقال آية الله خامنئي لدى استقباله وزير ومسؤولي وزارة التربية «على مسؤولي السياسة الخارجية والمفاوضين التزام الخطوط الحمر والاساسية (التي املاها المرشد الاعلى) بدقة، وأن لا يرضخوا لأي ضغط او قوة او اهانة او تهديد».

وأضاف «ليس من المقبول ان يهدد الطرف الاخر دوما بالتزامن مع المفاوضات. ماذا يعني التفاوض تحت ظل التهديد؟».

وفي 19 ابريل، دعا خامنئي القوات المسلحة الى تكثيف «استعداداتها» لدرء اي تهديد بعمل عسكري.

ويدعم آية الله خامنئي فريق المفاوضين الايرانيين، لكنه يشكك في فرص التوصل الى اتفاق نهائي مع البلدان الغربية. وهو يرفض التخلي عن البرنامج الايراني لتخصيب اليورانيوم واقفال مواقع التخصيب، ويطالب بالرفع الشامل للعقوبات الدولية المفروضة منذ 2006 على الجمهورية الاسلامية.

شمات

نظام دفاع

دفاعي صاروخي متكامل للخليج.

ثاني التصريحات الأمريكية وسط تهديدات عدة في ظل سباق تسلح تقوده دول في المنطقة ، وقبيل أسبوع من قمة أمريكية خليجية في كامب ديفيد تبحث الأمن في الخليج والمنطقة برمتها ، وهو اللقاء الذي دعا سمو أمير البلاد ، خلال كلمة ألقاها أمام القمة التشاورية لمجلس التعاون الخليجي بالرياض أمس الأول ، إلى صياغة ورقة خليجية موحدة ، يتم طرحها خلال اللقاء مع أوباما ، بحيث تحدد هذه الورقة المخاطر والتحديات ، وتضع رؤية مشتركة لطريقة معالجتها من منظور خليجي ، يتم التشاور بشأنه مع الحليف الإستراتيجي لدول الخليج .. وقد وجدت دعوة صاحب السمو الأمير اهتماما خليجيا كبيرا ، وذكرت مصادر دبلوماسية خليجية بأنه يجري الآن وضع هذه الدعوة السامية موضع التنفيذ .

وحول قمة كامب ديفيد المرتقبة ، ذكر تقرير إخباري أنه خلال ستين عاما من التحالف الاستراتيجي بين السعودية والولايات المتحدة ، لم تشهد قمة ما من الاستعدادات واستحضار الأحداث والقرارات مثلما تجرى الاستعدادات له في عاصمتي البلدين في الفترة الراهنة.

وأوضح التقرير الذي نشرته جريدة «إيلاف» الإلكترونية أن القيادة السعودية التي لها مآخذ كثيرة على المواقف الأمريكية في عهد إدارة أوباما، ذاهبة مع القيادات الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي إلى قمة كامب ديفيد وفي يدها هذه المرة أكثر من موقف وأكثر من ملف، في خطوة تشير إلى عزم الرياض على مواجهة الإدارة الأمريكية بكل التفاصيل ، ووضع الأوراق جميعًا على طاولة البحث، حيث واشنطن هي الأخرى تستعد بملفاتها.

أضاف أن القيادة السعودية تذهب إلى قمة كامب ديفيد، ومعها حشد عربي مهم، فضلاً عن شقيقاتها الخليجيات، كانت الرياض في الأيام الأخيرة وجهة قادة عرب كبار تصدرهم العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي انضم إلى نادي التحالف العربي ليضيف إليه زخمًا جديدًا، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي شكل منذ البداية عنصرا مهما في بناء هذا التحالف، هذا مع احتمال زيارة وشيكة للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ، كما أنه في إطار هذا التجهيز، التقى قادة دول مجلس التعاون الخليجي أمس الأول الثلاثاء في قمة تشاورية متفردة هذه المرة بالملفات المطروحة أمامها .

وهناك قضايا كثيرة ومتعددة وساخنة و«معقدة» تنتظر البحث والسجال في قمة كامب ديفيد الأمريكية ـ الخليجية، بعضها عليه اتفاق مثل التحالف الراهن في الأزمة اليمنية والتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» ، ولكن البعض الآخر عليه خلاف واسع، ولعل من أبرز ملفات هذا الخلاف موضوع الاتفاق النووي مع إيران، وسياسات واشنطن في سوريا والصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وأكد التقرير أيضا أن القيادات الخليجية الذاهبة لواشنطن، ذاهبة بقوة إلى المواجهة مع الرئيس الأمريكي في كامب ديفيد، وهي تريد ليس أجوبة وتبرير مواقف منه حول الملفات الساخنة، التي في الأساس مصلحة استراتيجية أمريكية فيها قبل أن تكون مصلحة خليجية بالدرجة الأولى، رغم مخاوف هذه الأخيرة من غموض الموقف الأمريكي في شأن البرنامج النووي الإيراني والتقارب مع طهران ، وتريد القيادات الخليجية من الإدارة الأمريكية تأكيدا واضحا وصريحا وعمليا، بالتالي بأنها لن تسمح لإيران الساعية لتوسع إقليمي بتطوير سلاحها النووي أو يخفف الضغط السياسي والاقتصادي عنها ، مما يعطيها مجالا أكبر لدعم أطراف عربية تعمل لها بالوكالة في اليمن، سوريا والعراق ولبنان .

وقال إنه بالمقابل، فإنه يتعين على القيادات الخليجية أن تكون جاهزة للرد على الكثير مما في جعبة محادثهم الأمريكي من تساؤلات ملغومة و«اتهامات»، وهنا يبرز إلى السطح، كما سربت مصادر أمريكية، الملف الذي ظل يؤرق الولايات المتحدة طويلا، وهو ملف علاقة الدول الخليجية بهجمات 11 سبتمبر 2001 ، وتداولت الأروقة الدبلوماسية الأمريكية ووسائل الإعلام الأمريكية هذه المسألة بقوة في الآونة الأخيرة، وذلك بعد أن ظن الكثيرون بأنها طويت وتم تجاوزها منذ فترة طويلة لصالح توطيد العلاقات بين الولايات المتحدة، والدول الخليجية.

أما ثاني هذه الموضوعات فهو مرتبط بالموضوع الأول، وهو اعتزام أوباما توجيه سؤال لقادة دول الخليج عن الإجراءات التي اتخذتها بلدانهم لوقف تمويل الجماعات الإرهابية وتشجيع بعض الشباب للانخراط في القتال مع هذه الجماعات ، وهنا يشار إلى أن الرئيس الأمريكي كان وجه انتهاءً علنيًا خلال اجتماع مع الرئيس الإيطالي لدول خليجية بأنها تقف وراء تأجيج أعمال العنف في ليبيا، وبديهي أن توقيت إطلاق هذه التصريحات قبل أقل من ثلاثة أسابيع على القمة، يثير القلق ويستدعي الإجابة عليه من جانب هذه الدول.

وأشار إلى أن ما يرشح من معلومات عن مشاورات الكواليس التي تجرى راهنا في واشنطن ، يشير إلى أن الإدارة الأمريكية تدرس مجموعة من الخيارات العملية لطمأنة الحلفاء «أمنيا» ضد أي تهديد إيراني محتمل، بدءا من البعثات التدريبية المشتركة للجيوش الأمريكية والعربية ، وتصعيد مبيعات الأسلحة ، وصولا إلى توقيع «معاهدة دفاع مشترك» ، أما الخيار الآخر، فهو يتمثل بنموذج للتعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة واليابان الذي كان تم توقيعه بعد الحرب العالمية الثانية، وهو يلزم الولايات المتحدة بالدفاع عن اليابان إذا تعرضت لعدوان خارجي، ولكن ليس للتدخل في الشؤون الداخلية إذا ما تعرضت لأية أعمال عسكرية من جانب معارضيها.

العمير : 80 في المئة

بموافقة 32 عضوا ، ورفض خمسة من إجمالي الحضور وعددهم 37 عضوا ، حيث لا يسري في شأن مشروع قانون الميزانية وفق المادة 162 من اللائحة الداخلية للمجلس شرط المداولة الثانية المنصوص عليه في المادة 104 من اللائحة.

من جانب آخر قال وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور علي العمير في تعليق له خلال الجلسة إن عدد موظفي القطاع النفطي يبلغ نحو 20 الف موظف ، نسبة الكويتيين منهم نحو 80 في المئة ، مؤكدا الحرص على عملية «التكويت» في القطاع النفطي ، وان يكون للعنصر الوطني الأولوية في التوظيف في المشاريع الحيوية المقبلة للقطاع.

من جهتها قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصبيح في تعليق لها خلال الجلسة ، إن الصلاحيات كافة منحت لمدير الهيئة العامة للقوى العاملة منذ اليوم الأول لإنشاء الهيئة.

وأضافت الصبيح أن التأخير في تسكين المناصب الإشرافية ، يرجع إلى عدم إقرار ميزانية الهيئة ، حتى ينقل الموظفون إليها وذلك حسب قرارات ديوان الخدمة المدنية إلى جانب الشروط التي تضعها لجنة شؤون الموظفين ومعايير الديوان.

وناقش المجلس تقارير لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية عن مشروعات القوانين باعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة لشؤون ذوي الاعاقة والهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية للسنة المالية 2014/2013 وربط ميزانياتها للسنة المالية 2016/2015 .

من جانبه أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع ان الوزراء السابقين للاوقاف والشؤون الاسلامية ، لم يدخروا جهدا في محاسبة المتسببين في اخطاء وتجاوزات الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية ، حيث تم ايقاف المدير العام للهيئة ثلاثة اشهر كما تم ايقافه ثلاثة اشهر اخرى.

واضاف الصانع انه كوزير استنفد الاجراءات القانونية لتجديد قرار وقفه عن العمل ، حيث لم تقرر النيابة العامة خلال إحالة المدير الى المحكمة إيقافه عن العمل ، مشيرا الى انه شكل لجنة تحقيق في بداية توليه منصبه الوزاري في شأن موضوع التجاوزات ، وتمت احالة المتسببين الى النيابة العامة ، كما شكل فريقا من مجلس الادارة والكفاءات للسعي الى عدم تكرار المخالفات المسجلة على الهيئة.

من جهة أخرى تقدم 30 نائبا بتوصية بإحالة المتورطين في ما عرف باسم «قروب القنطاس» إلى النيابة العامة ، و«كل ما من شأنه تشكيل تهمة امن دولة ، وكل من يثبت تورطه تخطيطا او تمويلا او تحريضا او تنفيذا، وكشف اسماء كافة المتورطين من سياسيين ونواب سابقين واعلاميين ودورهم في التخطيط والتنفيذ لهذه المؤامرة ووضع الرأي العام الكويتي امام حقائق الامور» .

والنواب المتقدمون بالتوصية هم كل من : عبد الله معيوف ، خليل عبد الله ، محمد الجبري ، محمد طنا، عبد الحميد دشتي، سعود الحريجي، عبد الله الطريجي، فيصل الكندري، ماجد موسى، عبد الله التميمي، سيف العازمي، محمد البراك، احمد القضيبي، سعد الخنفور، منصور الظفيري، فارس العتيبي، عودة الرويعي، عدنان عبد الصمد، احمد لاري، مبارك الحريص، عبد الرحمن الجيران، عسكر العنزي، يوسف الزلزلة، راكان النصف، عادل الخرافي، فيصل الشايع، احمد مطيع، حمود الحمدان، محمد الهدية، خليل الصالح.

الخالد : إقرار

وترسيخ قيم الأمن والاستقرار في ربوع البلاد ، سائلا الله تعالى أن يوفق الجميع لخدمة الكويت والحفاظ على أمانها في ظل الرعاية السامية لسمو أمير البلاد ، وسمو ولي عهده الأمين.

الأسد أطل

في لقطات تلفزيونية محاطا بحشود من الناس كانوا يهتفون له.

يذكر أن آخر ظهور للرئيس السوري يعود لمطلع العام الجاري، بعد مشاركته في احتفال بذكرى المولد النبوي باحد مساجد دمشق، فيما يعد ظهوره الأخير محاولة منه لرفع معنويات قوات نظامه التي باتت الهزائم تحيط بها في مختلف جبهات سوريا، وسعيا لتكذيب الشائعات التي انتشرت أخيرا حول مقتله.

من جهة أخرى تسيطر حالة من الترقب على القلمون مع تصاعد التهديدات بمعركة وشيكة، فيما ذكرت المعلومات أن مناوشات تدور حاليا في المنطقة.

وأطلق تجمع «واعتصموا بحبل الله»، التابع للجيش الحر في سوريا، بالتعاون مع جبهة النصرة، معركة وصفت بـ«الاستباقية» ضد ميليشيات حزب الله اللبناني المرابطة في منطقة القلمون، بريف دمشق، وقوات الأسد، تحت اسم «الفتح المبين»، فيما أشارت مصادر في المعارضة إلى تشكيل غرفة عمليات لـ«جيش الفتح» في القلمون على غرار إدلب.

ويضم تجمع «واعتصموا بحبل الله»، الذي تأسس في نهاية الشهر الماضي، أبرز فصائل الجيش الحر في القلمون؛ وهي لواء الغرباء، وكتائب السيف العمري، ولواء نسور دمشق، ورجال القلمون.

وتأتي المعركة التي أطلقتها المعارضة، والتي وصفها البيرودي بأنها «استباقية»، ردا على الحملة الإعلامية لحزب الله اللبناني، التي تمهد لـ«معركة القلمون الكبرى»، والتي يهدف من خلالها إلى «السيطرة على كامل مناطق المعارضة في القلمون».

وكان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قد توعد بمعالجة الوضع في منطقة القلمون السورية بشكل جذري، حسب قوله.

ورفض نصر الله خلال كلمته الأسبوعية تحديد زمان أو تفاصيل العملية التي ستتم في هذه المنطقة الحدودية مع لبنان.

وأوضح أن هذه المجموعات تشكل خطراً على لبنان وتعتدي على الجيش اللبناني وتستمر باحتجاز الجنود اللبنانيين، وتهدد بقتلهم كما تقوم بقصف لبنان، على حد زعمه.

مقتل 45 مدنيا

مدينة عدن، جراء القصف العشوائي بالمدفعية والدبابات.

كما منعت الميليشيات دخول المواد الغذائية إلى الحي، وقطعت عنه المياه والكهرباء لمدة تزيد عن 15 يوما.

وكان قادة في المقاومة الشعبية قد أكدوا أن هذه المقاومة قد حققت تقدما في عدن، حيث تفيد تقارير بسيطرة المقاومة شبه الكاملة على مطار عدن.

ألمانيا: اعتقال

بيان ان الشرطة الألمانية اعتقلت ثلاثة رجال وامرأة بتهمة قيادة منظمة نازية تدعى «اولد سكول سوسيتي» ، أو «او اس اس» ، بعد مداهمات شملت ولايات «بافاريا» و«ساكسونيا» و«شمال الراين وستفاليا» و«راينلاند فالس» و«ميكلنبورغ فوربومرن» .

وأضافت ان التحقيقات تسير باتجاه التحري بخصوص تاسيس منظمة ارهابية والتحضير لهجمات ضد مساجد ومراكز لجوء وقيادات بالحركة السلفية في المانيا.

وأوضحت ان البنية الهيكلية للمنظمة اكتملت في نوفمبر الماضي مؤكدة ان المعتقل اندرياس «اتش» كان رئيساً للمنظمة وماركوس «دبليو» كان نائبا له ، الامر الذي يعني اقتراب المنظمة من تنفيذ هجمات محتملة ضد المرافق والاهداف المذكورة.

وفي السياق ذاته اعلنت الشرطة الألمانية عن قيام مجهولين صباح أمس بإضرام النار في سكن لجوء.

الإعدام لأربعة أفغان

نسخة من المصحف، وأن الحشود سمعوها وهاجموها.

وفي اعترافات قرئت في المحكمة، أقر بعض المتهمين أنهم انزلقوا فيما حدث بسبب المزاعم. وقال محقق رسمي إنه لا يوجد دليل على إحراقها القرآن.

ويعد العنف ضد النساء بصفة عامة أمرا شائعا في بلد لا يزال في حرب منذ أكثر من ثلاثة عقود.

ومع هذه الخلفية فقد صدم الهجوم على فرخندة في 19 مارس ، والذي وقع في قلب العاصمة، وتحت أعين الشرطة، كثيرا من الأفغان ، وقد ضربت فرخندة حتى الموت قبل أن تدهس جثتها سيارة، وتسحل في الشوارع، ثم تحرق.

وقد سجل بعض المهاجمين حادثة القتل البشعة على هواتفهم المحمولة، ثم وضعت بعض مقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن بينها مقطع يظهر فيه رجل شرطة وهو يشارك في الهجوم، ويدفع فرخندة إلى سطح.

ويقول مراسلون إنه لولا مقاطع الفيديو، وطبيعة الحادثة، لما لاحظها أحد، مثل مئات الحوادث المماثلة، خاصة في المناطق الريفية، التي لا تصل إلى المحكمة على الإطلاق.

وليست تلك الحادثة هي الأولى التي يصدر فيها حكم بالإعدام بهذه السرعة في جريمة كبيرة كهذه الجريمة، ففي أكتوبر شنق خمسة رجال لاغتصابهم جماعيا فتاة في باغمان.

وكان هناك مخاوف في تلك الحادثة، كما هو الحال في القضية الحالية، من جانب نشطاء حقوق الإنسان بشأن سرعة ونزاهة الأحكام.